

# الدرس الرابع عشر من دورة مفاتيح التدبر | الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس الرابع عشر من دورة تدبر القرآن العظيم ده اخر درس في الدورة اقدر

اقول زي ما قلت قبل كده ان الدروس بتاعة الدورة خلصت - [00:00:18](#)

لكن هذا الدرس انا حذرت من اني اقله ولم اجرؤ اني اقله قبل كده وناس كانت تقول لي دايم بلاش ده ليه ؟ هيلخبط الناس انا

مش شايف كده انا شايف ان انا مش وصي على عقول الناس - [00:00:36](#)

وان اي ملحوظة انا لاحظتها ليه ما اقولهاش للناس الدرس ده عن ان حضرتك وانت بتتدبر القرآن قد انك تلاحظ اشياء لا تجد لها

حكمة او حتى فائدة لكن ملاحظات ملاحظات لغوية ايا كان - [00:00:52](#)

ده مش معناه ان ما لهاش حكمة ولا فائدة احنا قلنا الكلام ده قبل كده. لها حكمة وفائدة كان احنا لا نعلمها الان انا لا اري بأس باننا

ندون هذه الملحوظات عشان يأتي ناس بعدينا واجيال بعدينا يدرسوها ويكملوا على على ملحوظتنا دية - [00:01:09](#)

وقد يخرجوا هم بالحكمة وبالفائدة بعد عشرات بعد مئات السنين لا اري بأس في اني ادون هذه الملحوظات لا تخجل ولا تخاف

من تدوين اي شئ تلاحظه والقرآن لا تنقضي عجائبه. ما هي دي ميزة القرآن الكريم - [00:01:27](#)

انه هيفضل دايم معلم القرآن هو الكتاب الوحيد المناسب لجميع الاعداد وجميع المستويات العقلية والدراسية. الانسان العادي جدا

الغير مثقف بيستمتع به بطريقته. وبيستفيد بطريقته. والانسان اللي معه عشرة دكتوراة بيستمتع به وبيستفيد به بطريقته ايضا -

[00:01:47](#)

من قراءة القرآن الكريم لاحزت ان هناك آ زي قماشة لكل صورة القماش انت عارف فيه قماش حرير قماش قطن قماش صوف

يختلف لان في فتلة مختلفة الفتلة القطن هتعمل قماش قطن الفتلة الحريرية تعمل قماش حرير الفتلة صوف تعمل قماش صوف -

[00:02:13](#)

لاحظت ان بعض الصور لها القماشة دي. زي بالزبط السبحة السبحة لها حبات لو اعتبرنا ان السور عبارة عن سبحة الموضوعات بتاعة

الصورة هي الحبات كلها مربوطة بخيت واحد بيربطوا الموضوعات كلها - [00:02:38](#)

الخيط ده العجيب فين الخيط دوا قد لا يكون شئ يبدو هام لكنه موجود طول الصورة بيربط الموضوعات ببعض تعالوا ناخذ سورة

البقرة. كمثال لاحزت ان سورة البقرة الحجارة فيها - [00:02:57](#)

مش موجودة طول الصورة بتربط بين موضوعات الصورة الاية مسلا اربعة وعشرين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي

وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الاية ستين اذ استسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصاك الحجر - [00:03:20](#)

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا الاية ثلاثة وستين واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. اللي هو الجبل من الحجارة. حتى الحجارة

مممكن تكون مش مذكورة لكن هي موجودة معك سواء مذكورة او غير مذكورة في طول الصورة وعرضها - [00:03:44](#)

الاية اربعة وسبعين ثم قست قلوبكم فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الان وان منها لما يشقق فيخرج منه

الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعملون - [00:04:07](#)

حتى ربنا لما بيقدم لك موضوع قسوة القلب شبهه لك بحجارة الاية ثلاثة وتسعين. واذا اخذنا ميثاقكم ثاني ورفعنا فوقكم الطور.

خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا برضو الطور جبل حجارة - 00:04:26

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا يتقبل منا سيدنا ابراهيم واسماعيل بيرفعوا القواعد من البيت. بينوا البيت بايه؟ بالحجارة انا مش מזכורה ان الصفا والمروة من شعائر الله. جبلين حجارة - 00:04:47

الاية مية تمانية وتسعين. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. احنا بننزل من عرفات وده جبل حجري وبنروح عند المشعر الحرام مزدلفة بنعمل ايه؟ بنقي الحجارة او الجمرات - 00:05:05

متين واحد وخمسين فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت. قتلوا به الحجارة الاية ميتين وستين. واذا قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة - 00:05:24

من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل من هنا جزءا. كان ممكن يحطه في كل وادي منهن جزءا. على جبل تجارة متين اربعة وستين. ولا امن بالله واليوم الاخر فمثله مثلا اللي بيؤزي الناس بعد ما يبطل صدقاته باليمن والاذى مثله كايه كمثل - 00:05:46

عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. الصفوان يعني الحجر الاملس عليه تراب نزرع عليه مائة وابل من من الماء فتركه صلدا لا يقدرون على شيء. حجارة اذا الحجارة ماشية معي بطول الصورة بتربط بين موضوعات الصورة وكأنها الفتلة - 00:06:16

بتاعة القماشه او هي الخيط اللي بيربط حباية المسبحة طيب ايه الفايده من كده؟ ايه اللي هينعكس على حياتي؟ انا ما اعرفش ده اللي بنقوله انا عندي ملحوظة دونتها وكل ما الاقي عندي مسلا ملحوظة تانية في المائدة وملحوظة تانية في الكهف واقولها لكم دلوقتي - 00:06:40

غيري يبزل مجهود ويحاول يطلع برضه الفتلة بتاعة كل صورة لما تتجمع دي قد ان احنا نطلع بشيء قد اجيال بعدينا تطلع بشيء. لا اري بأس من اني ادون ملاحظاتي حتى اذا كنت لا اري منها - 00:07:00

في الوقت الحالي ستتضح الفائدة بعدين وستتضح الحكمة بعدين. تعالوا نشوف سورة المائدة ما هو الشيء المشترك في موضوعات سورة المائدة تخيلوا ايه الطعام احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:07:16

احلت لكم بيمكن ان احيل لكم انك تاكلوا طعام جريمة الانعام دي الاية واحد. الاية اتنين. واذا حللتم فاصطادوا. لما تتحلل من الاحرام اصطاد عشان تاكل الاية ثلاثة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتدرات والنطيحة وما اكل السبع - 00:07:37

الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب نتكلم عن الطعام ده انا واخذك دلوقتي واحد اتنين ثلاثة اربعة اربعة يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. وما علمت من الجوارح مكليين تعلمون تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا من - 00:08:01

مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله حزام. ايه اللي بيحل لنا؟ بيحل لنا الاشياء اللي احنا بنذبحها. والحاجات اللي احنا بنصطادها عن طريق الكلاب وبنعلمهم ازاى يصطادوا من غير ما ياكلوا من الزبيحة والكلام ده - 00:08:22

الاية خمسة اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. طب عن الطعام برضو واحد واربعين اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم آآ قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم - 00:08:37

ماعون للكذب الكالون للسحت عن الطعام برضو وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يعملون. الاية اتنين وستين. هنا اكل السحت يعني اكتساب مال الحرام عبر عنه تم التعبير عنه بطريقة الاكل - 00:08:58

الاية ثلاثة وستين لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحت. اكل برضو ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة - 00:09:21

مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. يعني ايه لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم؟ يعني لرزقهم الله بالبركات. لكن كم تم التعبير عن الوفرة بالاكل ايضا الاية خمسة وسبعين ربنا - 00:09:39

يريد ان يعبر عن بشرية السيد المسيح وام مريم. عبر عن بشريتهم ازاى؟ قال ايه؟ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من الرسل واهمه صديقة كانا يأكلان الطعام. اكل وطعام برضو - 00:09:57

الاية تسعة وتمانين لا يؤاخذكم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم يا جماعة هناك ذنوب الذنوب دي - [00:10:16](#)

آآ عليها وزر. لكن اللي يريد انه يكفر عن ذنبه بيكفر عن طريق ما يسمى بالكفارة الكفارة دي في هناك عدة ذنوب وليها كفارات في كفارة بتبقى آآ عتق رقبة. في كفارة بتبقى آآ صيام عدة ايام عشرة ايام مسلا - [00:10:34](#)

لكن الذنب اللي الكفارة بتاعته اطعام عشرة مساكين جه في سورة المائدة الاية تسعة وتمانين. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين - [00:10:58](#)

الاية خمسة وتسعين يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين. او عدل ذلك صياما - [00:11:15](#)

يبقى هنا برضه آآ كفارة قتل الصيد اثناء الاحرام اطعام مساكين احل لكم الاية الستة وتسعين. احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرم - [00:11:31](#)

برضه كلام عن الطعام الحواريين بيقولوا ايه لسيدنا عيسى في مية واتناشر ومية وتلتناشر؟ يعني قصة سيدنا عيسى قصة طويلة جدا وكبيرة جدا. جه منها الجزء اللي بيتكلم هنا عن الطعام. واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم - [00:11:48](#)

هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منه وتطمئن قلوبنا ونعلم ان ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. اسم السورة نفسه المائدة - [00:12:01](#)

مية واربعناشر. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا. واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. برضه كلام عن الطعام اذا موضوع الطعام والاكل موجود معي طول سورة المائدة. تعال بقى نشوف سورة الكهف - [00:12:21](#)

سورة الكهف تخيلوا ايه الرابط او الفتلة بتاعة القماشة المال سورة الكهف مية وعشرة اية اربع قصص رئيسية قصة اصحاب الكهف قصة اه صاحب الجنتين بيقولوها سموها انا بسميها قصة الصاحبان لانها بتتكلم عن صاحب الجنتين الكافر اللي معه اللي هو صاحب - [00:12:42](#)

اللي هو المؤمن وقصة موسى اه عليه الصلاة والسلام والعبد الصالح اللي بيسمى الخضر في التفسير وقصة ذو القرنين دول حوالى تسعة وسبعين اية قصص وفي آآ حوالى آآ ازن واحد وتلاتين اية آآ عبارة عن تعليق - [00:13:11](#)

على القصص في التعليق على القصص الاية سبعة بتقول ايه انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. ايه اللي على الارض ويعتبر زينة؟ المال. طيب - [00:13:32](#)

بص يا سيدي الاية تسعناشر آآ فابعثوا احدكم بورقكم يعني الفلوس الفضة بتاعتكم اهي الفلوس الكوينز فابعثوا احدكم بوريقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اركى طعاما وليأتكم فليأتكم برزق منه ولا يتلطف كلام برضه عن المال - [00:13:52](#)

تعال نشوف في التعليق على الصورة اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب. كلام برضه عن الذهب والمال تعال نشوف الاية اربعة وتلاتين قصة آآ الصاحبان. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره - [00:14:12](#)

انا اكثر منك مالا واعز نفرا مال واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها حصل تدمير للمال بتاعه اية ستة واربعين تعليق على القصة. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. المال برضه ماشي معنا - [00:14:33](#)

طول الصورة فوجد فيها قصة سيدنا موسى والعبد الصالح. فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا اطلب اجنح احنا مش لاقيين ناكل وهم مش راضيين يطعمونا وانت عملت حاجة في القرية اطلب عليها اجر. فلوس - [00:15:00](#)

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكانا تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك عندهم مال كنز الاية اثنين وتمانين. الاية اربعة وتسعين قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض.

فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل - 00:15:20

بيننا وبينهم سدا نديك فلوس نديك حاجة خراج عشان تبني بينا وبينهم سد يبقى انا لاحظت ان المال ماشي معي خيط بيربط  
حباية السبحة او موضوعات الصورة هذه ملحوظة ايه الفائدة منها؟ والله ما اعرف - 00:15:44  
طب هل معقول انا لاحظت ملحوظة عشان ما فهمتش الفائدة منها ما سجلهاش لأ هاسجلها. وادورها وانت لو لقيت حاجات تانية ابعت  
لي ولغاية نبتدي نكون مين عارف يمكن نلاقي الخيط بتاع كل صورة ايه وده مع بعضه يكون له رسالة. الله اعلم - 00:16:03  
اذا هناك خطوات بقى احنا عايزين نأخذها نحو القرآن اول حاجة الاخلاص تأتي القرآن كلك يعطيك بعضه خلاص القراءة يا جماعة  
لازم تكون يوميا ما ينفعش تقرا مرة في الاسبوع ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة ولا ستة. لازم تقرا كل يوم - 00:16:21  
ده الشاحن اللي بيشحن الموبايل بتاعك. بيشحن القلب بتاعك. قلبك عبارة عن بطارية موبايل. بتموت لو انت ما شحنتوش. لازم تقرا  
كل يوم التدبر تدبر القرآن خاصة النوع الاول اللي هو التدبر القلبي اللي انا شرحتة اللي هو سهل جدا مش محتاج لا علم ولا حاجة  
خالص - 00:16:41

مجرد انك تقلب كل اية الى دعاء وتتفاعل مع الايات بقلبك وبمشاعرك هذا جنة الله في الارض والله يغير حياة الانسان لا تدعوا هذه  
الفرصة تذهب منكم اه انا كنت اقترحت عليكم تفاسير - 00:17:03  
في اول الدورة آآ القرطبي وروح المعاني للالوسي والتحرير والتنوير لابن عاشور وظلال القرآن كتب مقترحة اقترحت عليكم التصوير  
الفني من مشاهد يوم القيامة آآ ومن مشاهد يوم القيامة لسيد قطب. هناك ايضا تحقيق الوصال بين القلب - 00:17:22  
القرآن للدكتور مجدي الهلالي. وكل كتب دكتور مجدي الهلالي جيدة جدا جدا وتنفع في التربية اليمانية بعد دورة تدبر القرآن دي  
لازم تاخذ دورة التربية اليمانية. موجودة كلها على اليوتيوب اكتب التربية اليمانية فاضل سليمان او على - 00:17:40  
آآ بلاي ليست اسمها التربية اليمانية خدها حتى لو خدتها قبل كده خدها تاني بعد دورة تدبر القرآن واعمل الواجبات بتاعتها هتستفيد  
جدا جدا جدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:18:00

تذكرون ما اقول وافوض امري الى الله. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا واحزاننا ونور ابصارنا وبصائرنا اللهم لا  
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه -  
00:18:14

وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. وصلي اللهم  
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:18:34